



الجمهورية العربية السورية  
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية  
أمام لجنة المخدرات  
الدورة السادسة والستون  
المناقشة العامة

المندوب الدائم السفير د. حسن خضور  
2023 17-13 آذار

Statement of the Syrian Arab Republic  
Before the Commission on Narcotic Drugs  
Sixty- sixth session  
General Debate  
Permanent Representative  
Ambassador HASSAN KHADOUR  
2023 March 13-17

الرجاء المراجعة أثناء الإلقاء

السيد الرئيس،

بداية أود أن اتقدم إليكم بالتهنئة على توليكم رئاسة الدورة السادسة والستين لأعمال هذه اللجنة،

ينضم وفد بلادي إلى بيان مجموعة الـ 77 والصين الذي ألقاه سفير جمهورية باكستان الإسلامية، وبيان مجموعة آسيا والمحيط الهادئ الذي ألقاه سفير اليابان. إن الجمهورية العربية السورية دولة طرف في معظم الصكوك الدولية المعنية بمكافحة المخدرات وتهريبها واستعمالها لأغراض غير طبية، وهي حريصة على اتخاذ إجراءات هادفة لمنع نقل المخدرات أو تهريبها أو استخدامها لأغراض غير مشروعة. كما تبذل بلادي جهوداً حثيثة لتعزيز الوعي الجماعي بخطورة المخدرات، وبناء القدرات الوطنية ورفع مستوى تأهيلها، بما يعزز الجهود الدولية الرامية للحد من مشكلة المخدرات العالمية الأخذة بالانتساع والتزايد. ولكن أحد التحديات الأساسية التي تواجه الجمهورية العربية السورية في إطار جهودها لمكافحة المخدرات هو الإجراءات القسرية الأحادية الجانب التي تفرضها بعض الدول، وأشكال الحصار المختلفة، التي أدت إلى عرقلة جهودها، ومنعتها من الحصول على التكنولوجيا اللازمة للكشف عن شبكات الاتجار، وأماكن التصنيع اللامشروع للكبتاغون، كما منعتها من الحصول على المستلزمات المتطورة لتنفيذ إجراءات فعالة في مكافحة المخدرات.

السيد الرئيس،

لقد عانت سورية من مشكلة المخدرات العابرة لحدودها، خلال السنوات الماضية، وجعلها موقعها الجغرافي ممراً إجبارياً لعبور المخدرات وتهريبها بين دول المنشأ ودول المقصد، وللأسف، فإن هذه المشكلة قد تنامت في السنوات الأخيرة بفعل سيطرة التنظيمات الإرهابية المدعومة من عدة دول على بعض المناطق الحدودية، ونشاط الجماعات الإجرامية العابرة للحدود، ما أدى لخلق مناخ ملائم لنقل وتهريب المخدرات وترويجها، وتوفر عوائد مالية كبيرة ساهمت في تمويل تلك الجماعات الإرهابية.

لقد استخدمت بعض الدول المتورطة في جلب الإرهاب إلى الجمهورية العربية السورية، المخدرات كأداة من أدوات إرهابها، وذلك من خلال استهدافها شرائح من المجتمع السوري، وخاصة الشباب، للوقوع بهذه الآفة الخطيرة لإضعافه والسيطرة عليه.

**السيد الرئيس،**

إن ما يبعث على القلق الشديد هو قدرة العناصر الإرهابية والإجرامية على ابتكار أساليب جديدة ومتنوعة لتهريب المواد المخدرة، وذلك من خلال امتلاكهم لوسائل تقنية حديثة وعائدات مالية ضخمة ناجمة عن الاتجار غير المشروع بالمواد المخدرة، وهذا يستدعي توفير التعاون الدولي الفعال لمواجهة هذا الخطر من خلال التبادل المستمر للمعلومات ذات الصلة و توفير المساعدات لتطوير القدرات الفنية، والتجهيزات المخبرية التي لم تستطع بلادي تحديثها منذ عام 2011، بسبب الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليها، إضافة لتوفير أجهزة الكشف الحديثة لضبط الحدود.

**السيد الرئيس،**

تشاطر الجمهورية العربية السورية القلق الذي يتم التعبير عنه إزاء قيام بعض الدول بتشريع استخدام القنب لأغراض غير طبية، في خرقٍ للاتفاقيات الثلاث الدولية للمخدرات، ويتناقض مع الجهود الجماعية للمجتمع الدولي لتنفيذ الإعلان السياسي لعام 2009، ونتائج اجتماع الجلسة الخاصة للجمعية العامة UNGASS لعام 2016، وتدعو الدول الأعضاء إلى التمسك بالتطبيق الكامل للاتفاقيات الدولية بإرادة صادقة ودون أي انتقائية.

**شكراً السيد الرئيس.**